النظرية العالمية الرابعة

هي نظرية عن الديموقراطية المباشرة ولكن بطريقة تعددية ... أسسها شخص من ليبيا يحتفظ بإسمه سرا لدواعي أمنية ،

و يعرف نفسه ب

Z.M.Elhassi

سلطة الشعب لا تكون إلا بالحرية والتعددية والسلام والحماية للأفراد ذوي الآراء المختلفة ، بحيث أن الشعب يحكم

نفسه بنفسه عن طريق المؤتمرات الشعبية ولكن مع وجود لجان تعددية تساعد الشعب على ممارسة الديموقراطية بشكل علمي وواضح.

يعني هناك لجان شيوعية تدعو الشعب لممارسة السلطة بطريقة شيوعية.

وهناك لجان إشتراكية تدعو الشعب لممارسة السلطة بطريقة إشتراكية.

وهناك لجان إسلامية تدعو الشعب للمارسة السلطة بطريقة إسلامية.

وهناك لجان ليبرالية تدعو الشعب لممارسة السلطة بطريقة لبرالية.

وهناك لجان وطنية تدعو الشعب لممارسة السلطة بطريقة وطنية.

وهناك لجان خضراء تدعو الشعب لممارسة السلطة بطريقة بيئية.

وهكذا ، لنجمع كل مناهج الفكر ، فهناك لجان تعددية تمنح الشعب الحرية وتعزز قدراته على ممارسة الديموقراطية بطرق واضحة وتعطي الأمان لصاحب الرأي ، فالتعددية هي الحياة ومفاتح بناء دولة المؤسسات.

إن نظام الحزب الواحد أو اللجنة الواحدة هو نظام ديكتاتوري أو ميت...

فلابد من إثراء العقول والآراء بتعدد اللجان الشعبية.

وهكذا يقطع الحبل السري لكي يولد عصر الجماهير بشكل حقيقي .